@ 546 @ $ سورة الطارق مكية وهي سبع عشرة آية $ $ سورة الطارق 1 - 4 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! قال سعيد بن جبير سألت ابن عباس رضي ا عنهم عن قوله ! 2 2 ! فقال ! 22 ! ! 2 2 ! وسكت فقلت له مالك فقال وا ما أعلم منها إلا ما أعلم ربي .

يعني تفسير الآية ما ذكر في هذه الآية وهو قوله ^ والنجم الثاقب ^ .

يعني هو الطارق .

وروي عن ابن عباس رضي ا عنه في رواية أخرى في قوله ! 2 2 ! قال الطارق الكواكب التي تطرقن في الليل وتخفين في النهار ! 2 2 ! على وجه التعجب والتعظيم .

ثم بين فقال ! 2 2 ! يعني هو النجم المضيء .

وقال مجاهد ! 2 2 ! الذي يتوهج .

وقال الحسن البصري ! 2 2 ! يعني هو النجم حين يرسل على الشياطين فيثقبه يعني فيحرقه .

وقال قتادة ! 2 2 ! يعني يطرق بالليل ويخنس بالنهار فأقسم ا تعالى بالسماء ونجومها .

ويقال بخالق السماء ونجومها ! 2 2 ! وهذا جواب القسم يعني ما من نفس إلا عليها حافظ من الملائكة يحفظ قولها وفعلها .

قرأ عاصم وحمزة وابن عامر ! 2 2 ! بتشديد الميم والباقون ! 2 2 ! بالتخفيف .

فمن قرأ بالتشديد فمعناه ما من نفس إلا وعليها حافظ من الملائكة يحفظ قولها وفعلها .

ومن قرأ بالتخفيف جعل ! 2 2 ! مؤكدة ومعناه كل نفس لعليها حافظ $ سورة الطارق 5 - 10 $.

ثم قال ! 2 2 ! يعني فليعتبر الإنسان من ماذا خلق .

قال بعضهم نزلت في جميع من أنكر البعث .

ويقال نزلت في شأن أبي طالب ثم بين أول خلقهم ليعتبروا فقال ! 2 2 ! يعني من ماء مهراق في رحم المرأة ويقال ! 2 2 ! بمعنى مدفوق .

كقوله ! 2 2 ! [القارعة 7] أي مرضية .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خلق من مائين من ماء الأب يخرج